والهوان بين الاخلا والاخوان • اذا المرء بقرينه مقتدى • والشمايله
مشتمل وبردايه مرتدى • ليت شعري اي فايدة في معاشرة
من انت الآن ترضاه • واى فضيلة يتميز لها من توده وتتواخاه •
ام كيف رضيت همتك بمخالطة غير ابنا جنسك • واختيارك
في اطراح نفسك • وجرك الي نفسك القال والقيل وسو الاحوال •
شعر
لم ازل اعهد من فلان اصلح الله حاله • وييسر على الخير
اقباله • بلافعال السانه • والاعمال البارة • ومصاحبة
اهل الخير والصلاح • ومواظبة الطريق الحميدة في
كل غدو ورواح • مما يوجب الثنا عليه • والتقرب اليه •
حتى اتصل بي الآن ما المني ذكره • وعز علي امره •
من تغير احواله • وسوء افعاله • وتعريض عرضه
للتدنيس • بارتكاب الفعل الخسيس • ويحه كيف رضي
بالوضاعة لقدره • والشناعة لذكره • واستهدف السهام
الالسنة • واتصف بالصفات المستهجنة • خالف هواك
وجانب مثواك • فان السعيد من غلب هواه وراقب
مولاه في سره ونجواه • وامتثل اوامره واصلح باطنه
وظاهره • [illegible] تبان وشاور في المشكلات فمنها
جلي ومستغمض • فرايان اثبت من واحد وراى الثلاثة
لاينقض

لاينقض غين توصف كي يتعال له امين • وما معنى تصونه
ولم يرد الاله به ولكن • اراد به الطريق الى الخيانه يا اخي عليك
بتقوى الله في جميع امورك • وتدبرها وتدثرها في عظيم
ماموركه • واجعلها غاية مامولك • وعليك بالخشوع
والانكسار • والخضوع والافتقار • والمماراة من غير مماراه
واشغل نفسك عن الاشغال بالاشغال • وبالحال عن الحال •
واياك والملاهي وانف نطقك عن محادثة الاحداث • التي
تجعل الهي كالتسالي في الاحداث • واياك والخلاعة والتمزيق
والشناعة • ولا تصحب الا من ينهضك حاله • اويدلك الله
على مقاله • والزم الادب مع اهله • واسال الله من فضله •
وتامل هذه العبارة • والحر تكفيه الاشاره • فوايد
قال رجل لابن الجوزي ايما افضل اذا اسبح او استغفر فقال
الثوب الوسخ احوج الى الصابون من البخور والتفت يوما الى
الخليفه وهو في الوعظ فقال يا امير المومنين ان تكلمت خفت
منك وان سكت خفت عليك وان قول القايل اتقوا الله خير
لكم من قوله انكم اهل بيت مغفور لكم كان عمر يقول اذا بلغني عن
عامل انه ظلم ولم اغيره فانا ظالم فتصدق الخليفه بمال جزيل
واطلق المسجونين واكسا الفقراء الاصمعي الى بعض اصحابه
وقد رايت منه اعراضا وكفى بالاعراض حاجبا وبالانقباض
طاردا ومن مطلك ولو ساعة فقد حرمك ومن كتم سره

Copyright © King Saud University